

"فايننشال تايمز": محامو محمد بن نايف قلقون على سلامته



التغيير

قال محامو، محمد بن نايف آل سعود (60 عاماً)، إنهم قلقون بشكل كبير على سلامته؛ بعد عدم السماح لطبيبه بزيارته، في حين أن مكانه ما يزال مجهولاً منذ 5 أشهر.

ونقلت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية عن محامي بن نايف -لكنهم اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم بسبب حساسية القضية- أن عائلة ولي العهد السابق لم تتمكن من زيارته منذ أن اعتقل هو وشقيقه الأمير نواف، وعمه الأمير أحمد بن عبد العزيز، في مارس الماضي.

وأشارت مصادر مقربة من الديوان الملكي إلى أن "اعتقال الأمراء الثلاثة كان علامة أخرى على سعي محمد بن سلمان لتوطيد سلطته من خلال إرسال رسالة إلى أعضاء آخرين في العائلة المالكة بأنه لن يتسامح مع أي معارضة ضده".

وقال محامو بن نايف إنهم لا يعرفون مكان احتجازه، وكل مكالمات عائلته الهاتفية معه محدودة للغاية، ولا أحد يستطيع رؤيته، كما لم يوجه أي اتهام رسمي له".

ووفق الصحيفة تزايدت مخاوف المحامين بشأن سلامة محمد بن نايف بعد أن اتهم سعد الجابري، وهو أحد مساعديه المقربين السابقين، علناً محمد بن سلمان باستهدافه هو وعائلته.

رفع الجابري، مطلع الشهر الجاري، دعوى قضائية في الولايات المتحدة يتهم فيها بن سلمان بإرسال فريق اغتيال لاغتياله في كندا قبل عامين، كما اتهمت عائلة الجابري محمد بن سلمان باعتقال اثنين من أبنائه -سارة (20 عاماً) وعمر (22 عاماً) - في مارس الماضي؛ للضغط على الجابري للعودة إلى المملكة.

قال محامو بن نايف: إنه "بعد وقت قصير من إعلان عائلة الجابري مخاوفهم بشأن اعتقال (سارة وعمر)، طلب محمد بن نايف من الجابري إرسال كشوف حساباته المصرفية إليه"، وأشاروا إلى أنهم يخشون أن الطلب قد يكون "قد تم تحت الإكراه".

قال شخص مقرب من الديوان الملكي لـ"فايننشال تايمز" إن السلطات في مملكة آل سعود تعتقد أن الجابري مساعد بن نايف اختلس نحو 4 إلى 6 مليارات دولار ونقلها خارج المملكة، لكن لا توجد مزاعم فساد مماثلة ضد محمد بن نايف عندما كان وزيراً للداخلية.

يضيف محامو بن نايف: إن "ظروف اعتقاله تشير إلى أنه لا ينبغي أخذ أي شيء يصدر عنه على محمل الجد؛ لكونها قد تصدر رغماً عنه"، كما عبروا عن مخاوفهم من "احتمال اعتقال زوجة محمد بن نايف وابنتيه، اللتين مُنعنا من مغادرة المملكة لأكثر من عام؛ للضغط على ولي العهد السابق".

ينظر ل محمد بن نايف و أحمد بن عبد العزيز على أنهما من المنافسين المحتملين محمد بن سلمان، الزعيم الفعلي لمملكة آل سعود ، على خلافة والده سلمان بن عبد العزيز.

وعزل بن نايف من ولاية العهد في يونيو 2017، ويُعتقد أنه احتجز لفترة وجيزة رهن الإقامة الجبرية عقب عزله وتجريده من جميع سلطاته.

وعقب توليه ولاية العهد و سعيه لتحديث المملكة المحافظة رافقه موجات من الحملات القمعية التي

استهدفت أفراد العائلة المالكة ورجال الأعمال والأكاديميين والدعاة والنشطاء والمدونين والصحفيين.